المقتطف

الجزء الخامس من المجلد السادس بعد المائة

١ مايو سنة ١٩٤٥ — ١٩ جماد أول سنة ١٣٦٤

المشكلة الاقتصادية الكبرى

في التسوية العالمية بعد الحرب

سوف تخرج قارة أوربا ، من محنة الحرب العالمية الثانية ، وقد تصدَّعت أركان حياتها الاقتصادية . فليس في التاريخ ذكر حرب خلفت وراءها من الدمار ما خلفته هذه الحرب في أوربا . فأسباب المواصلات ممزقة ، ولقد تجد الفحم وخامات الصناعة فلا تستطيع أن تنقلها إلى المصانع . وقد ترى منتجات المصانع ومقادير الطعام مكدسة فلا تستطيع أن توصلها الى المستهلكين . والمصانع نفسها أنقاض . وكذلك محطات توليد الطاقة المحركة والسكة والجسور ومنشآت المرافق ، وجانب كبير من الأراضي الزراعية ، تركتها الحرب كالقفر اليباب ، والناس أنهكتهم الحرب وأجاعتهم وأمرضتهم . فتعمير أوربا أمرٌ لا مفرَّ منه منعاً لفرضي أن تعصف بشعوبها . وتعميرها يجب أن يخضع — في رأي ثقات المفكرين — لقاعدتين . أما الاول : فأن يكون التعمير ملازماً ومؤيداً للتنظيم السياسي والحربي ، الذي غرضه أن يحول دون قيام قوة ألمانيا الحربية مرة أخرى ، وأما الثانية : فأن يكون أساساً يصلح لانتعاش الحياة الاقتصادية انتعاشاً يتيح لشعوب أوربا أن ترفع مستوى معيشتها رفعاً مطرداً ، ويضمن لها رخاء العيش ورضى النفس .

والقاعدتان متلازمتان ، لا ترجح إحداهما الأخرى . فإن لم تحقق القاعدة الأولى لم تطمئن النفوس الى سلامتها ، ولا انتعاش اقتصادي بغير هذا الاطمئنان . وإن لم تحقق الثانية ، تأصلت القوى الاجتماعية التي تنخر في جذور الحياة الدولية وتمهد للحرب .

فالضائقة الاقتصادية من ناحية ، وعدم الاطمئنان إلى أسباب العيش ، هما خير تربة تنبت فيها بذور الحرب . وسوف ينتهي احتلال المانيا العسكري يوماً ما ، ويومئذٍ يتقلد الالمان زمام أمرهم ، ولكن هذا لا يحتمل أن يتم ، ولا يقدَّر له النجاح بعد أن يتم ، إلاّ إذا قام في أوربا بناء اقتصادي سياسي ، سليم مستقر ، يستطيع الشعب الالماني ، أن ينطوي فيه انطواء رضى ومشاركة . وليس الخطر في أوربا قاصراً على خطر انبعاث القوة الالمانية وحسب ، لأنهُ إذا تعطل ملايين عن العمل ، وأخذت الضائقة بخناق الملايين من الناس ، فلا بد أن تصمد أمة ما ، أو مجموعة من الأمم إلى أن تطلب الخلاص من طريق الحرب . فناحية الاقتصاد في التسوية الاوربية لها من خطر الشأن ما لناحية الأمن وصونه بالقوة .

وقد انحصر جانب من البحث ، في الوسائل الاقتصادية اللازمة : للقضاء على أصول قدرة المانيا الحربية . واختلفت المقترحات ، من تدمير الصناعة الالمانية ، إلى تجزئة المانيا في الناحية الواحدة ، الى الحد من بعض صناعاتها التي لا بدَّ منها لشن الحرب . ومعظم هذه المقترحات ، لا يقوم على أصول من الواقع المعروف ، أو المستقبل المأمول .

ففي المقترحات ، المسندة الى مورجنتاو ، وزير مالية الولايات المتحدة ، يتلخص الرأي في القضاء على المانيا من حيث هي أمة صناعية . وهذا الرأي إذا صحَّ وتمَّ ، يعني أن يزداد عدد الذين يعيشون على الزراعة في المانيا ، من خُمس الشعب الى نصفه ، فترجع المانيا القهقرى الى ما كانت عليه منذ قرن ، حين كان عدد سكانها نصف ما هو الآن ، ويهبط مستوى العيش فيها . وأما مقترح تجزئة المانيا ، دويلات دويلات ، فلا يشجع على الأخذ به ، ما صارت اليه الدويلات التي قامت على أنقاض دولة هبسبرج في أعقاب الحرب العالمية الأولى . وأجزاء المانيا أكثر اتكالاً وتعويلاً بعضها على بعض ، وأوثق صلة بعضها ببعض مما كانت أجزاء دولة هبسبرج . وإذا نحن بينا وجوه الضعف في هذه المقترحات ، فإن ما نبينه لا يمنع في حال من الأحوال ، تنفيذ هذه الخطة أو تلك ، إذا حزم الحلفاء أمرهم وتوسلوا بالشدة اللازمة . ولكنهم اذا فعلوا فيغلب على الرأي أن الاقتصاد الاوربي يتدهور ، والظاهر في تدهوره ، ليس الشعب الالماني وحسب ، بل العالم قاطبة .

وأما المقترحات الخاصة بالقضاء على طائفة دون غيرها من الصناعات الالمانية ، فإنفاذها ليس بالأمر الميسَّر . فهي قائمة على رأي خاطئ ، مؤداه أن في الدولة الصناعية الكبيرة ـ كالمانيا ـ أجزاء من نظامها الاقتصادي ، لازمة للحرب ، كصناعة أدوات الصناعة ، وكرات الحاور والنتروجين المثبت اللازم للمتفجرات ، والزيت الصناعي والمطاط الصناعي

وغيرها ، والرأي انه إذا قضي على هـذه الصناعات قضاء الأبد ، فان ألمانيا تفقد قدرتها على شنّ الحرب .

وليس ثمة ريب ، في أن الدول المنتظمة في الهيئة العالمية الجديدة ، تستطيع أن تدمر المصانع التي تخصصت في صناعة السلاح والذخيرة ، ويغلب على الظن أن هذا ضروري لكي تتاح فرصة يبنى فيها العالم بناءً جديداً ، وفي مقترحات دمبرتون أوكس نصّ على هيئة تشرف على هـذا العمل . وقد يستغرب القارىء اذا عرف أن هذه الطائفة من المصانع الألمانية ، جزء قليل من الصناعة الالمانية ، وأن منزلتها في قدرة ألمانيا الحربية ، ليست بالمنزلة الأولى . فالأصول التي تنهض عليها قدرة أمة ما على شنّ الحرب ، هي صناعاتها الهندسية والكيميائية ، وعمالها المدرّبون الحاذقون ، ومنشآت البحث العلمي والصناعي ، وطرائف الفنيين والمديرين . وقليل من كل هذا ، يدخل في نطاق المصانع المتخصصة في صنع السلاح . فالجانب الأكبر من ذخيرة الحرب ، يصنع في أثناء الحرب ، في المصانع الهندسية والكيميائية العادية ، بعد توسيع نطاقها وضم ألوف من الرجال والنساء إلى عمالها المدرّبين . والحرب الحديثة ، تقتضي أن يكون جانب كبير مما يحتاج اليه الجيش ، مؤلفاً من سيارات وقاطرات وأجهزة لاسلكية ومسالف وجرّارات ، وهي مما يصنع في مصانع لا تعدّ في أيام السلم مصانع حربية ، مهما يبلغ منك التطرّف في التحديد والتعريف . وأجهزة الرادار ، التي تعدّ من أهم المعدّات الحربية ، تصنع في مصانع الراديو ، وأجهزة الطائرات في مصانع السيارات والطائرات التي تصنع للسلم .

فالقدرة الحربية تزداد صلتها توثقاً على الأيام بالانتاج الهندسي والكيميائي في أثناء السلم، وقد يشقّ على الناظر في الحرب ، أن يتخيّر من شبكة هذا الانتاج موقعاً بعينه ويحكم بالقضاء عليه . فالقضاء على قدرة ألمانيا الحربية يعني القضاء على جانب كبير من صناعاتها الهندسية والكيميائية ، ثم الحيلولة الدائمة دون بنائها . لأنه إذا لم تكن الحيلولة دائمة ، فالقدرة الحربية الالمانية تنهض حين تنهض على صناعة أجدّ وأكثر اتقاناً ومسايرة لتقدم العلم وأساليب الصناعة . فالقول بوجوب تدمير أصول الصناعة الحربية الالمانية ، يقتضي أن يكون التدمير شاملاً أو دائماً لكي يكون فعّالاً .

ولما كانت القدرة الحربية والانتاج الهندسي والكيميائي في زمن السلم ، يكادان يكونان شيئاً واحداً ، كانت مشكلة تعمير أوربا الاقتصادي على قاعدتين من تقليم أظافر الالمانية الحربية وتوفير الرخاء للقارة الأوربية ، مشكلة معقدة . وقد كانت المانيا ، حتى قبل أن نشبت الحرب ، متفوّقة على سائر أوربا في قدرتها الصناعية فكان المانيا لا يزيدون

على خمس سكان القارة غرب روسيا ، ومع ذلك كانوا ينتجون ٦٠ في المئة من فحم أوربا ونصف حديدها الصب وصلبها ، وأكثر من نصف ألومينومها و٤٠ في المئة من أسمدتها وتلك حصتها الكبريتيك ، وكانت لها منزلة متفوقة في إنتاج الأجهزة الكهربية ، والآلات وأدوات الصناعة والقاطرات والأجهزة الطبية والبصرية وغيرها . وما يصدق على المنتجات يصدق على المصانع والمنتجين والمديرين . وقد كانت فرنسا تنافس ألمانيا في صناعة السيارات ، والسويد في صناعة كرات المحاور ، وسويسرا في صناعة الساعات ، ولكن دول القارة الأوربية مجتمعة لم تكن تجاري ألمانيا في عدد منتجاتها الهندسية والكيميائية ولا في مقدارها وكذلك أصبحت حياة أوربا الاقتصادية مرتبطة أوثق ارتباط بألمانيا ، من ناحية الاتجار معها ، ومن ناحية الجماعات الصناعية التي كان للشركات الألمانية الكبيرة ، سهم كبير فيها وكلمة عالية .

فلما نشبت الحرب وانقادت الانتصارات الحربية للجيوش الألمانية في عهدها الأول ، عمد حكام ألمانيا ، إلى خطة قوامها أن تصبح أوربا وحدة اقتصادية فتكون ألمانيا قلبها الصناعي ، وتكون سائر البلاد الأوربية مناطق زراعة وصناعة صغيرة . ولكن اتساع نطاق الهجوم الجوّي البريطاني أولاً ثم البريطاني الاميركي ، جعل تفريق الصناعات الألمانية أمراً لا مفرّ منه ، فعدل حكام ألمانيا من الخطة الأولى ، وجعلوا يرسمون نطاق الصناعة في شرق أوربا ، ليجعلوها بعيدة عن القاذفات الحليفة . وقد تمّ هذا التوسيع تحت إشراف شركاتهم الصناعية الكبيرة ، مثل مصانع هرمان جورنج ، وراينمتال، وفاوزن وغيرها ، ولم تراعِ فيه ، الحدود الجغرافية والسياسية ، فأصبحت الصناعة الأوربية مع تفريقها وحدة كبيرة ، وكانت تصنع أجزاء في فرنسا وأخرى في بولندة أو سلوفاكيا ، ثم تجمع وتبنى منها الآلات الكاملة — دبابات أو طائرات او غيرها — في مكان ما بألمانيا ، وكانت لألمانية سيطرة تامة عليها من كلّ ناحية . وكذلك تمّت سيطرة ألمانيا على الصناعة الأوربية .

ومن هنا منشأ المشكلة .

ان تعمير القارة الأوربية تعميراً اقتصاديًّا ، يقتضي تياراً مستمرًّا من شتّى المنتجات الهندسية والكيميائية ويقتضي كذلك تنظيم شئونها الاقتصادية على نطاق أوربي ، وتطبيق أحدث وسائل الإدارة لخفض النفقات العامة ، ومنع مضاعفة الجهد . فإذا أخفق تعمير أوربا وتجديد حياتها الاقتصادية ، وانحدرت إلى وهاد التخبط وضعف الكفاية والمنافسة السخيفة ، صارت أوربا قرحة كبيرة في جسم العالم الاقتصادي . ولما كانت ألمانيا سابقة سائر البلاد الاوربية في شؤون الصناعة وتنظيمها وتدبيرها ، فكيف يستطاع أن يتم

تعمير أوربا تعميراً اقتصاديًّا على القواعد التي تقدم ذكرها ، دون أن يفضي ذلك نهوض قدرة ألمانيا الحربية مرة أخرى وعودتها سريعاً الى السيطرة على حياة أوربا الاقتصادية .

هذه هي المشكلة الاقتصادية الكبرى في التسوية العالمية التي تلي الحرب .

***

من الواضح أن هذا التعمير ، يجعل أوربا في حاجة الى المنتجات الصناعية زمناً طويلاً . ومن الواضح كذلك أن الألمان أقدر أمم أوربا على صنع هذه المنتجات ، ولكن السماح لهم بأن يفعلوا يثير مسائل سياسية بعيدة المدى . لانه اذا سمح لألمانيا أن توفر لأوربا هذه المنتجات ، كان من المتعذر أن تفرض على أصول القدرة الحربية الألمانية ، قيود دقيقة زمناً طويلاً ، وأن تسد على ألمانيا طريق العودة الى السيطرة على حياة أوربا الاقتصادية . والأمران كلاهما — نهوض قدرتها الحربية ، وسيطرتها على الاقتصاد الاوربي — من الأمور التي يريد الحلفاء أن يمنعوها منعاً باتًّا . ومعظم الذين كتبوا في هذا الموضوع يتجاهلون هذه المشكلة ، ويقترحون مقترحات شتى للقضاء على الصناعة الألمانية مع أن هذا القضاء لا يفضي الى الفاقة في ألمانيا وحسب ، بل الى الفاقة في أوربا أيضاً . وإذن فلا مفر من البحث عن حل آخر يقيم الوزن الكافي للحقائق الاقتصادية دون أن ينطوي على لين وعطف في معاملة الألمان .

وقد عرضت جريدة التيمس رأياً في هذا الصدد . فهي تقترح أن تمان دول أوربا الأخرى ، على رفع قدرتها الصناعية والفنية ، فيفضي ذلك إلى لون من الاستقرار في حياة أوربا الاقتصادية ويغري بالتعاون ، ويمهد لرفع مستوى العيش في القارة كلها . وهو في الوقت نفسه موائم للضرورات الحربية . فالاعتراض على تدمير الصناعة الألمانية ، يرجع إلى أنّ معظم الصناعات في زمن السلم هي أساس للصناعة الحربية في زمن الحرب . فتدميرها يفقر ألمانيا وأوربا ، ويعوق تعمير أوربا الاقتصادي ويجعل شعوب أوربا في حدود الفاقة . وبقاؤها يحفظ الأصول التي يمكن أن تنبعث منها قدرة ألمانيا الحربية مرة أخرى . وإذن فيحسن أن تعزز الصناعات في سائر بلاد القارة ، حتى تكون من ناحية أساساً للتعمير ورفع مستوى العيش ، ومن ناحية أخرى قواعد للقدرة الحربية توازن قدرة ألمانيا إن لزم الأمر . ولو كانت بولندة ودول الاتفاق الصغير ، تنتج اثني عشر مليوناً من الصلب ، في سنة ١٩٣٨ بدلاً من أربعة ملايين وحسب ، فلربما كان الألمان راجعوا أنفسهم مراراً قبل إقدامهم على أعمال الاعتداء .

ولذلك تقترح التيمس ، أن تجري الدول المتحدة ، في مواجهة هذه المشكلة ، على خطة ذات شعبتين . أما الأولى : فنزع سلاح ألمانيا نزعاً دائماً ، ويدخل في هذا القضاء على طائفة

الصناعات المتخصصة في الانتاج الحربي، كالزيت الصناعي والطائرات الحربية والمدافع والدبابات والمدارع وكرّات المحاور وما أشبه، وأن تكون الرقابة المطلقة بالغة الدقة في تنفيذ هذا . وأما الثانية: فبذل العون لدول أوربا الغربية والجنوبية والجنوبية الشرقية، لتعزيز قدرتها الصناعية . فهذه الدول تملك من اليد العاملة، ما يكفل لها إن عززت صناعتها واستطاعت أن تتماسك تماسكاً سياسياً، أن تمنع قيام خطر المانيا الحربية، ولو سمح لالمانيا بأن تحتفظ بصناعتها الهندسية والكيماوية لكي تعين الشعب الألماني على العيش ولكي تسهم في بناء أوربا الصناعي .

إن تعزيز القدرة الصناعية زمن السلم في دول أوربا التي لم تبلغ مبلغاً يذكر من التقدم الصناعي، يضمن أن يكون التعمير الاقتصادي ملازماً ومؤيداً للتنظيم السياسي الحربيّ في أوربا بعد الحرب، وأساساً يصلح لانتعاش الحياة الاقتصادية، في أوربا وتوسيع نطاقها ورفع مستوى معيشتها، حتى لا يكون الفقر والعوز فيها والتعطل عن العمل تربة تنبت فيها بذور الحرب .

ولكن تعزيز القدرة الصناعية في الدول الأوربية غير الألمانية، يطوي في ثناياه خطراً عظيماً، ذلك بأن الألمان قد يحسنون العمل السياسي والاقتصادي فينشئون صلة وثيقة بينهم وبين هذه الشعوب، بما يحتمل أن يكون لهم من شأن في تعمير هذه الدول، فيفيق العالم ذات صباح ليرى المانيا، مسيطرةً على دول، بذل العالم ما بذل في تعزيز قدرتها الصناعية، فتكون الطامّة أعظم يومئذ . ولاتقاء هذا الخطر، لا بدّ في نظر التيمس من أمرين أما الأول: فأن تشارك بريطانيا والولايات المتحدة في هذا التعمير، عن طريق البنك الدولي للتعمير والتحسين، فتكون المانيا إحدى الدول الصناعية وحسب التي تشارك في هذا التعمير. وأما الثاني: فأن تبقى بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا على يقظة وحذر دائمين . واذا جعلت مشروعات التعمير، جزءاً من خطة اقتصادية حربية منسّقة تتخذها الدول المتحدة، كان اجتناب هذا الخطر أيسر .

ولكن « اليسر » ليس مطلق المعنى . فاليسر، يقتضي تعاوناً طويل الأمد في مراقبة المانيا والدول التي يُبذل لها العون، فاذا كان ذلك مستطاعاً فهذه الخطة أهدى إلى حلّ هذه المشكلة المعقدة، من مجرّد القضاء على قدرة المانيا الصناعية . لأن في هذا القضاء نقضاً لما تتوخاه الدول المتحدة، ولما يقضي به العقل، من تجديد حياة أوربا الاقتصادية وتوسيع نطاقها وتوفير الأسباب التي تضمن لشعوبها الأمن من الفاقة .

فؤاد صروف

الخبز

الخبز عماد الحياة لو صنعناه من القمح كاملة كما أراده الله سبحانه، لكان الخبز غذاء مفيداً تاماً.

ومطحون القمح بجميع أجزائه يتكون من الدقيق الأبيض ومن النخالة، وهذه تتركب من دقائق خشنة صفراء اللون هي أغلفة القمح، ومن دقائق أخرى دهنية الملمس مائلة الى الصفرة الشاحبة وهذه هي أجنة الحبوب.

والدقيق الأبيض لا يحتوي إلا على مادة نشوية نقية تتركب من الكربون والايدروجين والاوكسجين.

وأما النخالة فهي تتركب من الفيتامينات وبعض المركبات الهامة الغذائية والفسفور والحديد والكالسيوم والسليكون واليود والنتروجين والكبريت والبوتاسيوم والمنجنيز.

وأنت اذا عرفت أن الفيتامينات تقيك شر الاصابة بأمراض عديدة مختلفة، وأن الفسفور يقوي أعصابك، والحديد يمنع فقر الدم، والكالسيوم يقوي العظام، والأسنان والغضاريف، ويحافظ على قلوية الدم، والسليكون يمنع الصلع وسقوط الشعر، واليود يغذي الغدد، والنتروجين والكبريت يبنيان الأنسجة، والبوتاسيوم والمنجنيز من العناصر اللازمة لعمليات الجسم ووظائفه الفيزيولوجية والفسيولوجية، إذا عرفت كل هذا تألمت كثيراً من أن المدنية تصنع لك خبزها المصنوع من الدقيق الأبيض النقي الخالي غذاء تاماً، وفي الوقت نفسه سلبتك كل هذه العناصر الغذائية الهامة.

والنخالة التي نعاف أن نأكل بها دقيق خبزنا والتي نرميها للدواب والماشية، كان يقول النبي صلوات الله عليه لكل من أتاه مريضاً « عليك بالخبز التام » وهذا الخبز التام ما هو إلا نخالة مخلوطة بسائل النحل.

ومن خصائص نخالة القمح ان لها قدرة على امتصاص كميات كبيرة من الماء فتمنع تيبس الكتلة الغذائية في أثناء مرورها في الأمعاء، وتساعد على انزلاق البراز الى الخارج فلا يحدث الامساك الذي يتسبب عادة من تناول الخبز المصنوع من الدقيق الابيض النقي.

ويتبين مما تقدم أن الخبز الكامل المصنوع من القمح بنخالته من سن وردة وغيرها يحوي جميع العناصر الغذائية الضرورية لحفظ صحة الانسان من الامراض التي تتسبب عن نقص الفيتامينات — ومن أمراض الاسنان والامساك والاملاح والروماتزم والبول السكري وفقر الدم.

لذلك لا تشغل بالك أن الحرب قد فرضت أكل خبز قريب بعض الشيء من الخبز الكامل — بل عود نفسك من الآن أكل الخبز الكامل في أيام الحرب والسلم معاً.

واعلم أن الخبز الابيض آفة المدنية وان الخبز الاسمر الكامل رسول الصحة.

وإذا أكلت الخبز فامضغه جيداً حتى يصير كالماء في فمك، ومعنى هذا إنه قد اختلط بأكبر كمية ممكنة من اللعاب الذي يهضم المادة النشوية الموجودة بالخبز.

وكل الخبز مرة واحدة في اليوم ولا تأكله مع المواد البروتينية كالفول والفول وانما كله مع المواد الدهنية كالزبد أو المواد السكرية كالعسل الأسود وكله أيضاً مع الخضروات على اختلاف أنواعها مطبوخة أو غير مطبوخة كالسلاطة مثلا.

وأحسن الخبز ما كان مقدداً لأن نشاءه يتحول الى مادة تسمى « دكسترين » وهذه أسهل هضماً من النشا.

ان الخبز الذي أزحت لك عنه غيوم المدنية الكاذبة هو الخبز الأول الصادق الذي يحفظ عليك صحتك، فصمم من بعد قراءة هذه السطور القليلة المتواضعة أن يكون الخبز الكامل رفيقك اليومي.

صبحي عطا الله

إذا ..

للشاعر الانكليزي الكبير روديارد كبلنج

..

« في عدد قديم من المقتطف الاغر قرأت الترجمة النثرية لهذه القصيدة وقد حاولت إذ ذاك أن أنظمها شعراً عربياً ، فكانت هذه الابيات »

إذا استطعتَ ـ دواماً ـ أن تكون على   رباطة الجأش ، حين الكل يضطربُ
وكنتَ ذا ثقةٍ بالنفس تملؤها   عزماً ، على حين تجري حولك الريبُ
وكنتَ تطمحُ .. لكن ليس يجعلك الـ   ـمطموح عبداً لنأيٍ منه تنتحبُ
وكنت تمعن في الأفكار تجعلها   لا غايةً النجاح ، بل هي السببُ
وكنت تقدر في فوزٍ وفي فشلٍ   بأن يجدد منك السعي والدأب
وكنت لست الذي يخشى مخاطرةً   بكل أمرٍ إذا ما استوجب الطلبُ
وكنت تقدم للأهوال معتقداً   أن التفوق بالإقـدام يكتسبُ
وكنت فرداً وديعاً في كياسته   ماشياً كل قوم بالذي يجب ...
لدى الجماهير لا تأبى مسايرةً   مع التحفظ كي لا ينكس الأدب
وفي مصاحبة (الأقيال) ذا أدبٍ   لا يستحقك إسفافٌ ولا لعبُ
وكنتَ لستَ بهيابٍ ولا وجلٍ   وليس يثنيه عن غاياته تعبُ
تأبى البطالة إحساساً بذلتها   وتملأ الوقت فعلاً منك يُرتقبُ
إذا استطعت لهذا .. يا ابن بجدته   فليس تعوزك المقدرة القضبُ
فأنت أنت الفتى السامي بعزته   فوق السماك إليه ترنو الشهبُ
وأنت أنت الذي تأبى الحياة له   بكل ما يبتغي السادة النجبُ
لك التفوق في الأحياء قاطبةً   ـ لك النجاح ، لك العلياء والحسبُ

مكة :   محمد سعيد العامودي